ملحق شبابي رياضي يصدر كل يوم أربعاء

الثورة
الرياضي
The Sport

11

الاربعاء 5 شعبان 1432هـ
6 يوليو 2011 العدد «17038»

يصدر عن مؤسسة الثورة للصحافة والطباعة والنشر

إشراف / معاذ حمود الخميسي

## دوري «وطن» .. بعيدا عن حسبة «فتن»

# الانتصار للوائح .. قرار «الاجماع»!

## التهبيط .. شجاعة تجاوزت حسبة «المنطقة» والاستئناف 3 قرارات «مؤكدة»!!

## شطب 3 .. إنذار 5 .. انتصار لنداء اليمن .. ورد اعتبار للقيم

كتب | معاذ الخميسي

■ .. لقيت القرارات التي اتخذها مجلس إدارة اتحاد كرة القدم ارتياحاً واسعاً وهي تؤكد أن الاتحاد ينتصر للوائح والأنظمة وللأخلاقيات بعيداً عن المجاملات والحسابات الضيقة ودون النظر للزوابع التي قد يثيرها مجموعة حاقدين أو المشاكل التي سيحاول أصحاب المصالح استخدامها هنا أو هناك لتغطية أهداف لئيمة يتبنونها في الخفاء ويحاولون قدر المستطاع أن لا يكشفونها بحرصهم الشديد على (اللعب) بالأوراق تحت غطاء آخر يظهرون فيه أنهم يطالبون بالمعقول مع أنهم أول من يعرفون ماذا تعنيه اللوائح..وهم أول من يسارعون لاستخدام الإعلام لإسماع القاصي والداني بأنهم ضد أي اختراق للوائح.. وحتى وهم يجتهدون في إطار اللائحة وإن بالخطأ يقيمون الدنيا ولا يقعدونها على أساس أن لا إمكانية للخروج عن نصوص اللائحة ولا معقول أبداً أن لا يتم الاحتكام إلى ما تقوله وتفرضه.. وما استندوا عليه من إجتهادات هو خاطئ ولا يمت للوائح بصلة.

وعندما يحقق اتحاد كرة القدم أعلى درجات التفوق بالعمل باللائحة فإنه يضع لنفسه قدراً كبيراً من الاحترام ويستحق أكبر قدر من الثناء خاصة وهو الاتحاد الذي يظل بشكل دائم تحت أعين الرقابة الإعلامية وغالباً ما يطاله النقد الشديد واللاذع باعتبار أن ما تحقق من نجاحات كروية يندر في زحمة الأمنيات والطموحات للوصول إلى حالة أفضل.

### التهبيط..شجاعة تجاوزت حسبة (المنطقة)

وفي ظل توقعات الأغلبية بأن الضرر الذي تقره اللائحة لن يمس نادي المحافظة المحسوب عليها رئيس الاتحاد- حسان ابين- ويجزم الكثيرون على ذلك مع أن هناك أوضاعاً صعبة مر عليها النادي أجبرته على أن لا يحضر مباراتين إلا أن ما أقدم عليه الاتحاد في اجتماعه الأخير برئاسة أحمد العيسي رئيس الاتحاد هو تأكيد على أن لا مجاملة ولا اعتبارات لأحد حتى وقد انتشرت تسريبات قوية في محافظة أبين كما أكد ذلك مصدر رياضي مسئول بالمحافظة مفادها أن رئيس لجنة المسابقات أحمد مهدي سالم وهو اللاعب الدولي السابق للفريق نفسه – حسان – أكد أن ليس هناك من يستطيع تهبيط حسان.. فانتشر الاطمئنان وعلى ذلك لم يتوقع الحسانيون ولا الأبينيون أن يصدر الاتحاد قرار التهبيط.. وزاد على ذلك التأكيد أن رأى عدد من المتابعين للبيت الحساني أن ما يمر به من ضائقة مالية شديدة لم يتمكن بسببها من دفع أي رواتب ولا التحرك إلى محافظة أخرى ولا تجميع اللاعبين لتأدية التمارين إضافة إلى ما تعيشه المحافظة من مخاطر بعد تفجير مصنع الذخيرة وما تمر به البلاد من وضع أمني وأحوال صعبة .. وكل ذلك جعل كثيراً من المتابعين يستبعدون مسألة صدور العقوبات بالتهبيط.

إلا أن رئيس الاتحاد وأعضاء مجلس الإدارة رأوا أن تطبيق اللائحة لا بد منه إذا ما تم النظر إلى سبب وجيه ومقنع وهو رفض الفريق وامتناعه عن اللعب خلال مباراتين لم يكن مطلوباً منه أن يسافر إلى محافظة أخرى ليلعب، بل كانت المباراتان في ملعبه وبين جمهوره وداخل محافظته ومع ذلك لم يحضر ولم يشعر الاتحاد بأي أسباب منعته من الحضور بل استمر في التجاهل ولذلك فإن عقوبة التهبيط هي التي تقرها اللائحة وكان لابد من إقرارها.

وبنفس الأسباب تعامل مجلس الإدارة فأقر تهبيط الرشيد وهو الآخر امتنع عن اللعب في مباراتين ولم يشعر الاتحاد بأي أسباب منعته من اللعب وهي مقنعة وقاهرة.

وكانت هناك وجهات نظر في اجتماع مجلس الإدارة تطالب باستثناء حسان أبين من العقوبة كونه في محافظة تشهد حرباً ضروساً مع القاعدة وهناك نزوح للأهالي كما أن ظروفه المالية صعبة جداً وأسوأ من أي ظروف مالية في أي ناد آخر .. وكون فريق الرشيد في حالة مالية أفضل ولا يعاني من مشاكل مالية أو إدارية وكل أحواله مستقرة مالياً وفنياً وإدارياً..ورغم ذلك فقد تم تهبيط الفريقين تطبيقا للائحة ودون أي مجاملة لأحد.

فكان القرار شجاعاً تجاوز حسبة المنطقة التي ينتمي لها رئيس الاتحاد الذي حرص على أن يقدم للجميع درساً مهماً في أن اللائحة لا تستثني أحداً مهما كان.. ودرساً آخر في ضرورة الإنضباط واحترام الاتحاد ولوائحه والمنافسات التي يشهدها الدوري.

### شطب 3 لاعبين وإنذار 5 انتصار لنداء وطن.. ولقيم الانضباط

الوجه الآخر لقرارات كانت أكثر من موفقة يخص أمراً مهما أخذ نصيباً وافراً ومساحة كبيرة من الحديث بين الناس بل ووصل إلى حد استهجانهم وغضبهم من ما أسموه بالمهزلة حين وصل عدد المعتذرين من الاستجابة لنداء الوطن إلى ٨ لاعبين يمثلون الصفوة أو الوجوه البارزة في المنتخب الوطني لكرة القدم منذ سنوات عدة .. ولم يتخذ الاتحاد أي قرار تجاه ذلك بل لم يحرك ساكناً.. مما أثار حفيظة الكثيرين ممن أزعجهم التعامل البارد والسيء من لاعبين مشهورين تجاه نداء وطن وفي الوقت الذي حضر بعض منهم وقدموا الاعتذار وغادروا رغم أعذارهم الواهية ومبرراتهم الضعيفة إلا أن غير المصدق وصول الحال عند ٣ لاعبين إلى حد تجاهل نداء الوطن وعدم التعامل معه بأدنى درجات التفاعل وإن كان باتصال تلفوني.

هذا الأمر وقف أمامه مجلس الإدارة باهتمام كبير وحرص أن يستدعي الجهاز الفني ومدير المنتخب لمناقشة الأمر معهم والاستماع إليهم في أمر المعتذرين والمطنشين ورغم أن اثنين من لاعبي المنتخب (المطنشين) يلعبان لنادي هلال الحديدة وهو النادي الذي يتبع رئيس الاتحاد وكان رئيساً له وداعماً ومؤسساً أول.. مع ذلك صدر القرار التأديبي الذي رأى رئيس الاتحاد أنه لابد منه ووافقه كل أعضاء مجلس الإدارة بشطب الثلاثة اللاعبين محمد صالح يوسف وياسر باصهي وخالد الطاهش، وإنذار الخمسة اللاعبين إنذاراً نهائياً وهم علي النونو وأكرم الورافي وباسم العاقل وزاهر فريد وأوسام السيد.. على أساس أن لا يكررونها مرة ثانية دون إبداء أسباب قاهرة.

وأجمع رئيس الاتحاد والأعضاء على أن الأعذار التي قدمها الثلاثة اللاعبين النونو والورافي والعاقل واهية ولا أرى هنا أن من المناسب ذكرها بعد أن سمعناها من مدير المنتخب والمدير الفني.!

لكن العذر المقبول جداً هو ما أبداه اللاعبان أوسام السيد وزاهر فريد اللذان تعرضا لمشاكل صعبة جداً وهما متواجدان مع أسرتيهما ضمن الأسر النازحة من أبين في عدن بل ورأى عدد من أعضاء المجلس التواصل معهما لبحث إمكانية ما يقدم لهما من عون وإمكانية أن يلتحقا بالمنتخب إذا ما انتهيا من معاناتهما.

### الاستئناف الذي أثار عاصفة (فتن)

اتحاد الكرة أقر في إجتماعه أن يستأنف الدوري الذي تبقت منه ست جولات على أن يتم ضغط المباريات لتقام كل جولتين في أسبوع.. وبالطبع الدوري هو في نهايته وآخر مراحله بعد أن أقيمت منافسات عشرين جولة بنجاح ولم تشهد أي مشاكل أو أحداث سلبية رغم أن عددا من الجولات الأخيرة أقيمت في ظل أوضاع أمنية صعبة داخل عدد من المحافظات على عكس ماهو موجود حالياً من هدوء في الأجواء السياسية والأمنية داخل المحافظات مع وجود بعض مخاطر مابين المحافظات.

المفاجأة أن الاتحاد ما إن أصدر القرار حتى ظهر بعض المنطوين على أنفسهم وعلى ما يسكنهم من هواجس .. ومن أهداف ليست سوية (عند بعض منهم)..وخرج يومها تأكيد بأن هناك من يعارض الاستئناف ويرفض وقيل سبعة أندية.. وقيل أربعة. وتناسوا أننا نمارس (رياضة) .. وأن هذا دوري وطن .. ولا مكان لأي حسبة تزرع (الفتن) في ملعب الرياضة الذي مازال بعيدا عن أي توجهات أو اتجاهات !!

### الزوكا..يفك الخط لمن لم يقرأ جيداً

سارع معالي وزير الشباب والرياضة عارف عوض الزوكا إلى الدعوة لعقد إجتماع مع مجلس إدارة الاتحاد لمناقشة نشاط الاتحاد الداخلي والخارجي.. وموضوع استئناف الدوري .. ولم ينته الاجتماع إلا باتفاق نهائي على الاستئناف بعد أن سمع الوزير ورئيس الاتحاد مشاكل الأندية الممتنعة ومطالبها ومن خلال الطرح الموضوعي الذي تبناه الدكتور يحيى الشعيبي وزير الخدمة المدنية نائب رئيس اللجنة الاولمبية رئيس نادي الشعب صنعاء وأكد في مجمله على أن المشكلة العويصة المال إذا ماتم تجاوز المشاكل الأخرى الأمنية وتسريح اللاعبين والمواصلات والبترول.

لذلك أعلن وزير الشباب والرياضة عن تقديم مبلغ مليون ريال لكل نادٍ وكذا مبلغ خمسمائة ألف ريال من اتحاد الكرة كدعم للأندية لمواجهة أي صعوبات في المرتبات والمواصلات جواً وحظي الاجتماع بإجماع على الاستئناف كون السبب الرئيس للامتناع من قبل بعض الأندية هو انعدام المال، وبتوفير الوزارة للدعم بمليون وخمسمائة ألف ريال تواجه بها الأندية متطلبات ثلاثة أسابيع انتهى الأمر وبذلك تمكن الزوكا من فك الخط لمن لم يعرف أن يقرأ قرار استئناف الدوري الذي أصبح في مراحله الأخيرة.

### يحيى..يدعم أندية المجلس التنسيقي بأربعة ملايين

لم يقف رئيس المجلس التنسيقي لأندية أمانة العاصمة مكتوف الأيدي وهو يشعر بمدى معاناة أربعة أندية تقع ضمن الاختصاص الزماني والمكاني لمجلس التنسيق بعد أن شكلت من انعدام السيولة المالية وعدم مقدرتها على مواجهة متطلبات ضرورية كالمرتبات والمواصلات فعمل على دعم كل ناد بمبلغ مليون ريال – الأهلي– الوحدة– الشعب– العروبة.

هذا التفاعل الرائع مثل خطوة مهمة باتجاه حل مشكلة ما تبقى من الدوري إلى جانب مليون وخمسمائة ألف ريال مقدمة من الوزارة والاتحاد وهو مبلغ في مجمله يكفي لمواجهة ثلاثة أسابيع إذا لم يزد..

### أندية النخبة إقرار ثالث للاستئناف ..والهبوط اختصاص الجمعية العمومية!.

اتحاد الكرة لم يكتف بذلك بل عمل على دعوة أندية الدرجة الأولى الخميس الماضي لعقد اجتماع خصص لمناقشة قرار الاستئناف وانتهى الاجتماع بالإجماع على الاستئناف والسماح لكل فريق بتسجيل ٦ لاعبين على أساس أن يكونوا يمنيين وتم التأكيد على أن قرار إلغاء الهبوط من إختصاص الجمعية العمومية للاتحاد.

### إصرار مستمر لنيات مبيتة .. وأهداف ليست خفية

رغم ما مر به قرار اتحاد كرة القدم الخاص بالاستئناف من منعطفات عدة وما شهد من اختلاف ..واجتماعات ..ونقاشات..ولقاءات.. وإجماع مع نهاية كل اجتماع على تنفيذه..إلا أن الذي نصب له المشانق منذ اللحظة الأولى قبل صدوره .. وبعد صدوره مازال يعمل على أن يصل بالقرار إلى حبل المشنقة مهما كلف ذلك من ثمن ..ومهما بلغت التضحيات المالية أو غيرها !!

استغربت كثيراً لماذا هذا الاصرار المغلف بخطورة في التعامل الخفي بالنيات المبيتة التي تستهدف :

أولا: إضعاف الاتحاد وإظهاره على أساس أنه لا يستطيع حماية قراراته المستندة للائحة.

ثانيا: تصفية حسابات خاصة ومن نوع خاص جداً !

ثالثا: تنفيذ مهام الإفشال لأهم حدث رياضي – دوري كرة القدم – للموسم ٢٠١٠–٢٠١١– بعد أن وصل إلى مراحله الأخيرة وإيصال رسالة للاتحادات العربية والآسيوية والدولية تؤكد أن اليمن فشلت في إقامة الدوري.

رابعا: استهداف ما سيمثله انتهاء الدوري من تأكيد بأن اليمن نجحت في إقامته.. وأن اليمن بخير رغم الاحقاد والمؤامرات

خامسا: ضرب اللوائح لتسهيل مهمة تجاوزها في مرات قادمة.

سادسا: تنفيذ أجندة سياسية خاصة بإقحامها في الشأن الرياضي الذي من المفترض أن يكون بعيداً عن أي توجهات أو صراعات حزبية وسياسية وعدائية.

ومن هذا المنطلق وجد اتحاد كرة القدم نفسه أمام محاولات مستميتة لعدم استئناف الدوري إلا باشتراط إلغاء الهبوط وهو الأمر الذي يخالف صراحة اللائحة ويقضي عليها تماماً وسيكون بذلك معرضاً لأي عقوبات دولية إذا ما قام أحد الأندية بتقديم الشكوى إلى الاتحاد الدولي الفيفا ومرفق بها الدليل القاطع على أن الاتحاد خالف اللائحة وهوما لا يمكن أن يقبله الفيفا على الإطلاق.

ومن هنا فإن من المهم أن يعرف الاتحاد بأنه مطالب بتطبيق اللائحة على الجميع دون استثناء ودون خوف من ناد كبير أو صغير ..وما دام مجلس إدارة الاتحاد ورئيس الاتحاد على وجه الخصوص أحمد العيسي انتصر للائحة على مجاملة نادي محافظته ولاعبين من ناديه.. فإن من الضروري عدم الرضوخ لمن يسعون للإفشال وللوصول إلى تحقيق هدف خارج عن الأهداف الرياضية ومبادئها وأخلاقها!!

### رسالة إلى شوقي هائل

وأنا أوجه رسالتي هذه إليك لا أمنع حقيقة أنني عرفتك فاهماً..ومثقفاً..ومتواضعاً..وقادراً على أن تحقق نجاحات اقتصادية ورياضية.. ولذلك كنت ومازلت تقفز إلى ذهني مع أي تشكيل حكومي .. ومن ضمن توقعات وتخمينات.. لا أستبعد أن تكون وزيراً للاقتصاد أو للرياضة.

لكن ما الذي جرى..هل هي الموجه.. أم ماذا؟؟

الدوري في أيامه الأخيرة فلماذا الإصرار على الإفشال..لماذا التلويح بعصى الإضراب أو العصيان عن اللعب.. ولماذا هذا الكم من الاهتمام والمتابعة والاجتماعات والمحاضر لإفساد دوري كروي في آخر محطاته ومحسوب على شيء اسمه رياضة!!

### لماذا عزيزي..تفرون من اللائحة ؟.

لماذا تصاعد الإهتمام بشكل غير مسبوق بالدوري.. وتصاعدت مساعي حشد الأندية لرفض الاستئناف واستكمال الدوري؟.

لماذا إلغاء الهبوط..وهو قدر فرضته اللائحة التي وافقتم عليها ؟.

لماذا أنت بالذات ..وأنت تحتل مساحة احترام وتقدير وإعزاز في قلوبنا؟.

ولماذا أنت الذي عرفناك متواجداً في الصح.. تظهر هذه المرة متواجداً وبقوة في الخطأ بل ومصراً عليه ؟.

مازلت مدركاً أن بامكانك أن تتفهم جدا ما أقوله دون أن تبدي شيئا من زعل أو حنق .. ومتفائلاً بانك قادر على أن تنتصر للصح مهما كلف الأمر.